

لماذا وردت قصة إبراهيم ﷺ كأول قصة في سورة زخرف بدلا من موسى ﷺ أو عيسى ﷺ؟

فاضل سليمان

اقرا معي ستة وعشرين وسبعة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء الا الذي فطرني فانه سيهدين واضح ان بعد ما ربنا ذكر له اذكر - [00:00:00](#)

آآ الناس بالامم السابقة اللي يكذبوا الرسل واستهزأوا بهم هيبداً دلوقتي ربنا يعطي امثلة اول مثال اهو سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام المثال اللي بعده هيكون سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - [00:00:25](#)

سيدنا موسى وفرعون الاية ستة واربعين اطلع بسرعة بعينيك الاية ستة واربعين ستة واربعين بسرعة ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملاه المثال الثالث هيكون سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام في الاية سبعة وخمسين - [00:00:43](#)

السرعة اطلع معي الاية سبعة وخمسين. ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون سؤال بقى ليه ربنا بدأ بقصة سيدنا ابراهيم ممكن حد يقول لي لان هو ده الترتيب التاريخي اللي بعثوا به - [00:01:04](#)

يعني ممكن ممكن صح فعلا هو سيدنا ابراهيم الاول وبعد كده جه سيدنا موسى وبعد كده جه سيدنا عيسى لكن مش لازم دايم سور القرآن تيجي بتذكر الانبياء بالترتيب الزمني. مش دايم. يعني مسلا سورة الانبياء - [00:01:21](#)

زكرت موسى وهارون وبعد كده ذكرت سيدنا ابراهيم فمش لازم كل مرة يكون الترتيب يعني تاريخي في سبب تاني للبدء بسيدنا ابراهيم في سورة الزخرف فكروا معي وهديكم ثلاثين سانية. واللي يعرف يكتب في التعليقات - [00:01:36](#)

اه اه السبب ايه؟ خلاص ارجع للسياق وانت تعرف ليه سيدنا ابراهيم بدأنا به هساعدكم شوية. اقرا معي الاية ثلاثة وعشرين والاية اربعة وعشرين وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها. انا وجدنا اباءنا على - [00:01:56](#)

وانا على اثارهم مقتدون قال اولو جئتمكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم سيدنا ابراهيم هو النبي اللي عارض ابوه يعني سيدنا نوح كان له ابن كافر وكان له زوجة كافرة - [00:02:20](#)

ولوط كان له زوجة كافرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان له عم كافر. ابو لهب مسلا. سيدنا ابراهيم كان له اب كافر فجاء مثال ابراهيم في الاول لانه الانسب لسياق الايات علشان الايات اللي قبله بتتكلم عن ايه؟ عن ان الاقوام دول - [00:02:37](#)

اللي اه تمسكوا بالشرك قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مهتدون مرة ومقتادون مرة طب خلاص هنجيب لكم قصة سيدنا ابراهيم. اللي عارض ابوه خلي بالك. تبدأ بقى قصة ابراهيم ازاى - [00:02:55](#)

معني واذ قال ابراهيم لابيه وقومه على فكرة ان قال ابراهيم جت مرتين في القرآن الكريم مرة في سورة الانعام واذ قال ابراهيم لابيه ازر. اتخذ اصناما ومرة ثانية في الزخرف هنا الاية ستة وعشرين. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه. اذا قصة سيدنا ابراهيم في القرآن مرتبطة - [00:03:11](#)

رباط وثيق بمخالفته لابيه بالرغم من طبيعة شخصيته. ودماثة خلقه وحبه لابيه اجعله اولى الناس بطاعة ابوه وبر ابوك ده هو اللي قال لابيه وقلبه بيتقطع في صورة مريم. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي - [00:03:37](#)

الدرس هنا هو ان المسلم لا يجامل في العقيدة اذا خير بين الله وبين والديه يختار الله على صعيد اخر بعد عشرات السنين من اليوم ده يؤمر ابراهيم بذبح ابنه اسماعيل - [00:04:01](#)

فيجيب الولد لو تفتكروا احنا تدبرنا في سورة الصافات قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - [00:04:21](#)

سيدنا اسماعيل هنا قبل واتخذ وضع الذبح مش برا بابيه هو كان بيطيع الله وعلى هذا التمسك تربى الصحابة سعد بن ابي وقاص امه اضربت عن الطعام لغاية ما يترك الاستثناءات مش هحط لقمة في فمي لغاية ما يترك الاسلام او اموت - [00:04:36](#)
راح قال لها والله يا اماه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا لشيء. فكلي ان شئت او لا تأكلي فنزلت فيه الآية الكريمة في سورة العنكبوت. ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي - [00:04:58](#)

فانبئكم بما كنتم تعملون. ثم نزلت في سورة لقمان ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين انف اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:05:21](#)
فهنا ليه بدأ قصة سيدنا ابراهيم ومناسبتها للايات ده اسمه علم التناسب التناسب بين الايات في القرآن - [00:05:42](#)